

والمجمل

وهم بعض الاشهرية موعنة الاشارة ان الناس كانوا يشكون في وادته سيقول بعض منهم قط
 حمله وبعض يقولون لم يكن حمل ايضا ولكن لا يخفى على الماقل ان اشارة الامام الهندي
 جواب ما يخاف تاخر هذه المنع صرحا لان الجبين لا يكون لوضف ولو وجد الخوف لا يرفع
 باختلاف الناس هكذا لجملة انما المقصود بيان اختلاف فرقة وادعاهم بل منهم التوازي
 على نحو ما تم هو ان يستدل بذلك على عدم وازراءهم اذ لو تترجوا حدى فرقة ايضا لم
 يقع الاختلاف قط بينهم ولم يتبايع محمد بن الحنفية السجاد ولم يحكموا كحال السواد لم يقع
 تنازع بين زيد بن علي والامام الباقر وبين جعفر بن علي وبين محمد بن علي فان اهل البيت
 ادري ما فيه من هذا ينبغي الماقل ان يتفطن بكذب جميع فرقة ان هذه كلها افتراءات
 لهم فربما وقع على الوقت انما يترجم واخذوا يدعون اليه لياخذوا بهمة الفرية
 الحسن والذور والحق والهدايا من اتباعهم باسم امامهم المرموم وتعيشوا بها وتساخروهم
 قد قلنا والامام لم يلدل وسقطوا في وادته الضلال انهم القوا بانهم ضالين منهم على
 انما هم يعرفون **الباب السادس** في بعض عقائد الامامية المخالفة لعقائد اهل السنة
العقيدة الاولى من ذهب اهل السنة ان الله لم يبع عليه بعث العباد بحيث يكون
 تركه شيئا عقليا انتم ولكن البعث والحشر والشر محتم الوقوع الشبهة لو عدهم قد بذلك
 حتى لا يلزم خلف الوعد وقالت الامامية بوجود البعث عديتها وجوبا عقليا وانما
 الكثرة التي هي والذلة ان البعث والعدا متعلقان بوعدهم تقا ومارتق في ارض تلك الايات
 من خورق الله ان الله لا يخلق المباد مكرهه حراجه لعقيدتهم هذه وقد سبق ان الوعد
 على الله لا ينفذ اصل **العقيدة الثانية** من ذهب اهل السنة ان الاموات لا رجعة
 لهم في الدنيا قبل يوم القيمة وقالت الامامية قاطبة وبعض الفرق الاخرى الرافضة
 ايضا رجعة لبعض الاموات فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم والوصي والسبطين
 واعداهم بعين مختلفا الثلاثة وصاوتة ويزيد وروان وابن زياد وامثالهم ولذا الامامية الاخرى
 يزعمون انهم جميعا بعد ظهور المهدي وينصب قبل صاوتة الرضا كل من ظلم الله ويمتص
 منهم ثم يموتون فيكون يوم القيمة وهذه العقيدة مخالفة صرحا للكتاب فان الرجعة
 قد اطلقت في آيات كثيرة منها قوله تعالى قارب ارجعون لعل اعمل صالحا فيما تركت كذا
 كانه هو قائما ومن وراهم برزخ لا يوم يموتون، ولا يخفى ان مناط التمسك بحفظها
 هو قوله عز وجل انهم يرجعون فليس يموتون فلا يمكن للشبهة ان يقولوا ان الرجعة تستعمل
 للعلل الفاعلة للقصاص واهلها كالتعزير لما وقع المنع من الرجعة فخالها من ملحق
 وقال الشريف

عقيدة اخرى

وقال الشريف

وقال الشريف الرضي في المسائل الشاهرة ان ابا بكر وعمر يسلان على شجرة في زمن المهدي
 قيل ان تلك الشجرة تكون رطبة قبل الصلابة فصر يابته بعد هذا الامر فسلان معهم
 يقولون ان هذين الربيين قذرا والاصاريت الشجرة اخضره يابته وقيل تكون تلك
 الشجرة يابته قبل الصلابة ثم يغير رطبة خضره بعد الصلابة وهذا السببه يمتد بصلوات
 والسحب ان هؤلاء الكذابين مختلفون بينهم في هذا الكذب ايضا فقال جابر الجعفي القيد
 هو من قدام هذه الفرقة ان البرانيين يرجع لا الدنيا وادب الارض المذكور في القرآن عبارة
 عند معاذ الله من سوء الادب والزيادة كاذبة مكررة للرجعة انك لا شريعة وقد ذكر في كتبهم رد
 هذه العقيدة بروايات الامامة وفي الله المؤمنين القتال وقد قال الله تعالى وهو الذي احياكم
 اي ايتاكم من العدم العظمي ثم يميتكم عند انقضاء اجالكم ثم يحييكم اي يوم القيمة بالخيار
 وقال وكنت امواتا فاحياكم في الدنيا ثم يميتكم بعد القرض لجالكم ثم اليه ترجعون والليل
 العظمي الموافق لاموال الامامية على بطلان هذه العقيدة انهم لو عدوا بسوء اعمالهم بعد
 ما رجعوا الى حياة الدنيا ثم يعاد عليهم العذاب في الاخرة لزم الظلم العرص فلا يبدان لا
 يكونوا في الاخرة معذبين فحصل لهم تخفيف عظيم عن العذاب المستمر الدائم ولما بدية
 وذلك من ان لفظ الجنات وعطراجم قال الله تعالى ولعذاب اشد وايضا والليل
 الاخرة على بطلانها ان الخلفاء الثلاثة لم يركبوا ما يوجب تقيدهم الاغصبا مخالفة وبعض
 حقوق اهل البيت على ذم الشيعة وذلك الغصب بعد تسليم غايته ان يكون فسقا كما
 عليه متاخرهم او كما كان زعم تقدمهم والشيعة من المقر والعق بوجوب الرجعة في الدنيا بعد
 الموت قبل البعث والا يلزم ان يعقد الرجعة الكفرة والفسق من اهل الايمان كلهم جميعين
 ولا اختصاص بهذا المقر والعق بالرجعة والا يلزم ان يقولوا بكونها اكبر من الشرك
 بالله تقوى الكفرية نفوس بائتمن ذلك ومن تكذيب الانبياء وقتلهم بجرمهم وايضا انهم
 ونحوها معاذ الله من كلها وهذه العوارض كلها باطلحة محضه عنهم فقد تبين للمعارف
 المنصف ان هذه العقيدة كجذبة باطلحة على اصولهم ايضا والقول بها ضلاله وايضا لو كان
 المقصود من تقيدهم في الدنيا ايلامهم وايضا ان يكون ذلك حاصلا لهم في عالم القايض فما
 لا حيا رغب والبعث فيجب تنزيهه الله عنه وان كانت المقصود ايلامهم وجبايتهم عند القايض
 فقد كان الاول بذلك الظاهر من كانوا معقدين بحقيقة تقيدهم وانما من لهم في زمين فكانت
 لا رجعت ان يورث الامم والسبلان القدرة على الانتقام منهم حتى لا يضل بقية الله ويعجزوا
 انما لهم وهذا القدر في تأخير الانتقام فان لم يكون بعد ما يحتمل الا انه ولم يطلعوا على اعمالهم
 في